



بمناسبة

اليوم العالمي لمحو الأمية

١٧,٢٪: نسبة الأمية بين الأفراد (الأقل من ٤٥ عاماً) في مصر

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الخميس الموافق ٨ / ٩ / ٢٠٢٢ بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، والذي يوافق الثامن من سبتمبر من كل عام، والذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في دورتها الرابعة عشر عام ١٩٦٥، للاحتفال به سنوياً، بهدف تذكير المجتمع الدولي بأهمية محو الأمية على مستوى الأفراد والمجتمعات، مع ضرورة تكثيف الجهود لزيادة قدرة الأفراد في المجتمعات على القراءة والكتابة، ويتم الاحتفال هذا العام تحت شعار " تغيير هياكل التعلم لمحو الأمية " .

وتعد قضية محو الأمية من القضايا الهامة والتي تسعى مصر في القضاء عليها وقد تم إدراجها ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة (الهدف الرابع) والذي ينص على " ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع " .

- ومن أهم المؤشرات المتعلقة بالأمية مايلي:

أولاً- حالة الأمية في دول العالم عام ٢٠٢٢:

١٧٪: نسبة الأمية في العالم وتشاد وغينيا الأعلى بين الدول

- ١٧٪ من سكان العالم (١٥ سنة فأكثر) مازالوا لا يعرفون القراءة والكتابة، حوالي ٧٨١ مليون أمي في العالم في جنوب وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء، من بين جميع الأميين في العالم، وفقاً لتقديرات وإحصاءات منظمة اليونسكو، كما تشير البيانات بأن نسبة الأمية بين الذكور ٣٦٪، والإناث ٦٤٪ على مستوى العالم.

- شهدت تشاد، غينيا أعلى نسبة أمية في العالم، حيث بلغت نسبة الأميين بهما ٧٧,٧٪، ٦٩,٦٪ على التوالي للأفراد الذين يزيد أعمارهم عن (١٥ سنة فأكثر) من إجمالي السكان.

٢١٪: نسبة الأمية في الدول العربية

- ٢١٪: نسبة الأمية في العالم العربي، حيث يوجد واحد من بين كل خمسة (١٥ سنة فأكثر) يعانون من الأمية.

- تأتي الصومال وموريتانيا كأعلى الدول العربية في نسبة الأمية (١٥ سنة فأكثر) والتي بلغت بهما ٦٢,٢٪، ٤٨٪ على التوالي.

- هناك بعض الدول العربية لم يتعدى فيها نسبة الأمية ١٠٪ وهم (قطر وفلسطين والأردن والبحرين، الكويت).

ثانياً. حالة الأمية في مصر

١٧,٩٪ نسبة الأمية في مصر عام ٢٠٢١

- تقع مصر في المرتبة السابعة على مستوى الدول العربية و ٢٢ أفريقياً و ٣٢ عالمياً في معدلات الأمية.
- ٢٥,٨٪ نسبة الأمية في مصر، حيث بلغ عدد الأفراد الأميين (١٠ سنوات فأكثر) ١٨,٤ مليون أمي وفقاً لبيانات تعداد السكان لعام ٢٠١٧، بنسبة انخفاض قدرها ٣,٩٪ مقابل ٢٩,٧٪ تعداد ٢٠٠٦.
- بلغت نسبة الأمية (١٠ سنوات فأكثر) ١٧,٩٪ عام ٢٠٢١، وفقاً لبيانات مسح القوى العاملة لعام ٢٠٢١.
- أكثر الأميين هم من كبار السن، إذ سجلت الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) أعلى نسبة بين الأميين بنسبة ٦٣,٤٪، وانخفضت نسبة الأمية بين الأفراد (الأقل من ٤٥ سنة) لتصل إلى ١٧,٢٪، كما انخفضت نسبة الأمية بين الشباب الذين يتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٥ سنة) إلى ١٦,١٪ من بين الأميين، في حين سجلت الفئات العمرية الصغيرة (أقل من ٢٠ سنة) ٦,٦٪ كأدنى نسبة للأميين في تعداد ٢٠١٧.
- بلغ معدل الأمية للذكور ٢١,٢٪، مقابل ٣٠,٨٪ للإناث في عام ٢٠١٧، بنسبة انخفاض قدرها ١,٢٪ للذكور، ٦,٥٪ للإناث مقارنة بتعداد ٢٠٠٦.
- أعلى معدلات الأمية في مصر في محافظات الصعيد، وتصدرت محافظة المنيا كأعلى محافظات مصر من حيث الأمية والتي بلغت ٣٧,٢٪ بينما كانت أقل المعدلات في محافظات الحدود، وتعد محافظة البحر الأحمر أقل المحافظات في نسبة الأمية بنسبة بلغت ١٢٪ في تعداد ٢٠١٧.

- أهم جهود الدولة المبذولة للقضاء على الأمية

- قامت الدولة بوضع خطة استراتيجية لإعلان (مصر خالية من الأمية بحلول عام ٢٠٣٠)، وكثفت جهودها في المناطق التي بها نسبة كثافة سكانية عالية، ضمن مبادرة حياة كريمة، حيث تم العمل على دمج فصول محو الأمية.
- فازت مصر بجائزة اليونسكو عام ٢٠٢١ حيث إنها من أفضل ستة دول وهم: (كوت ديفوار- الهند- غواتيمالا- المكسيك- جنوب أفريقيا- مصر) طبقت أفضل برامج لمحو الأمية.
- قامت الهيئة العامة لتعليم الكبار خلال جائحة كورونا بإنشاء منصة الكترونية لتعليم الكبار عن بُعد، باستخدام بعض التطبيقات التكنولوجية المختلفة واتاحتها للدارسين، بالإضافة إلى تنظيم فصول محو الأمية عبر الإنترنت للمناطق الريفية بمحافظات الجمهورية.

- مصادر البيانات

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت عام ٢٠١٧.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح القوى العاملة لعام ٢٠٢١.
- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- إحصاءات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).
- قواعد بيانات البنك الدولي.